

البحث الرابع
دراسة تحليلية لأسعار استهلاك اللحوم الحمراء فى جمهورية مصر الغربية

د. شهناز عيد محمود موسى
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة - جامعة الفيوم

الملخص والنتائج والتوصيات

تعتبر اللحوم الحمراء واحدة من أهم مصادر البروتين الحيوانى لا على مستوى جمهورية مصر العربية فحسب، ولكن على مستوى كافة دول العالم ، ثم انها من الوجبات المحببه للعامة قبل الخاصه ، ولذا يتزايد الطلب عليها لأسباب عديده فى الوقت الذى يتميز عرضها بالمحدودية فى الغالبية العظمى من دول العالم ، وبالتالي فان اسعارها فى تقلب واضح حتى انها اصبحت ظاهرة تستوجب الدراسة للتعرف على الأسباب واقترح السياسات ووضع الخطط الاقتصادية المعينه فى السيطرة عليها .

وتتخصر مشكلة هذه الدراسة فى تقرير الأسلوب المناسب لدراسة التقلبات السعريه للحوم الحمراء والتنبؤ بما ستكون عليه مستقبلا ، ولعل امر اسنخدام النماذج الساكنه فى دراسة والتنبؤ بقيم هذه الظاهره الاقتصادية يشوبه الحذر ، الأمر الذى أثار اهتمام الباحثه نحو التعرف على أنواع النماذج الديناميكيه (X11-ARIMA) وكيفية تقديرها وإختيار أفضلها للتنبؤ بأسعار المستهلك للحوم فى جمهورية مصر العربية فى محاولة منها للتعرف على أسباب هذا التقلب الذى يكون جامحا احيانا من ناحية ، ومن ناحية اخرى التوصل الى مجموعة من التوصيات التى قد تفيد واضعى السياسات ومتخذى القرارات وواضعى الخطط الاقتصادية.

وتستهدف هذه الدراسة تطبيق ما حدث من تطور ملموس خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين فى أساليب تحليل السلاسل الزمنية خاصة ذلك الجانب المتعلق بالتنبؤ بقيم المتغيرات الاقتصادية ، وإنطلاقاً من المشكلة البحثية، فإن الهدف الرئيسى لتلك الدراسة يتمثل فى تحديد واستخدام أفضل أساليب التنبؤ بالأسعار الموسمية الشهرية للحوم للتعرف على مدى تقلبها والتوصل الى بعض التوصيات التى يسترشد بها واضعوا سياسات وخطط انتاج اللحوم الحمراء فى جمهورية مصر العربية.

وإعتمدت هذه الدراسة على طريقة التحليل الكمي، وذلك عند دراسة تطور الأسعار الشهريه للحوم الحمراء فى جمهورية مصر العربية وهكذا عند التنبؤ بالأسعار مستقبلا فقد لجأت الدراسة الى استخدام نماذج التنبؤ الديناميكية (X11-ARIMA)،

تنبؤ تكامل الإنحدار الذاتالوسط المتحرك "AutoRegressive Integrated Moving Average". هذا ولقداستمدت الدراسه البيانات اللازمه لتحقيق الهدف منها من الجهاز المركزى للتعبنة العامة والإحصاء خلال شهور الفترة (1999-2009).

وقد توصلت الدراسه الى ان الأسعار الشهرية الجارية للكيلو جرام من اللحوم الحمراء فى جمهورية مصر العربية فى تصاعد مستمر وانها تتزايد بمعدلات مختلفه وفقا لنوعية اللحوم ، حيث يتزايد سعر الكيلو حرام لكل من لحوم البتلو بالعظم والكندوز المشفى جاموسى او بقرى ، وأخيرا الضأن البلدى بالعظم بما يقدر بنحو 0.20، 0.21، 0.21 جنيها على الترتيب ، وذلك خلال الفتره (1999-2009).

وقد تنبأت الدراسه باستخدام النماذج المتحركه (X11-ARIMA) فى صور تياينت باختلاف انواع اللحوم الحمراء (البتلو بالعظم والكندوز المشفى جاموسى او بقرى ولحوم الضأن البلدى بالعظم) موضوع الدراسه بان الأسعار الشهرية للكيلو جرام من أنواع اللحوم الحمراء السابق الإشارة إليها فى تزايد مستمر ، وان مقدار هذا التزايد يختلف باختلاف نوعية اللحوم ، كما انه يختلف من عام لآخر ، ومن شهر لآخر خلال العام الواحد بقيم مختلفه لانقل فى نهاية فترة الدراسه عن 21.70 % 23.91 % 47.63 % من متوسط سعر الكيلو جرام فى اول فترة الدراسه بالنسبه للحوم البتلو بالعظم ،والكندوز المشفى والضأن البلدى بالعظم على الترتيب.

ولعل أهم ما توصى به الدراسه ما يلى :-

- الاهتمام بتوفير البيانات عن أسعار وكميات السلع الاستهلاكية وبصفة خاصة الرئيسية منها بدرجة عالية من الدقه والشفافيه حتى تكون نتائج الدراسات العلميه قريبة من الواقع ،ومن ثم تتحقق الفائدة المرجوة منها .
- احياء مشروع البتلو والتغلب على كافة الصعاب التى حالت دون استمراره مما يساعد على توفير وزيادة المعروض من اللحوم على مدار العام خاصة فى المواسم والمناسبات الدينيه المختلفه.
- توفير العملات الأجنبية اللازمه لاستيراد اللحوم باسعار مقبوله من الدول الافريقيه او القريبه من مصر تقليلا لتكاليف الاستيراد حتى يؤتى مشروع البتلو ثماره.
- تفعيل كل من قانون تحريم ذبح الاناث والذبح خارج المجازر .
- توفير القروض اللازمه لمربى اللحوم باسعار فائده معقوله مع ازالة كافة المعوقات اما مهم حتى يستمروا فى حلبة الانتاج .
- احكام السيطرة على اسعار اللحوم بكل الطرق الممكنه ،وكذا توفير الاعلاف وبالاسعار المناسبه.
- توفير بدائل للحوم الحيوانية وخاصة الأسماك من خلال مخزون يمكن طرحه فى الأسواق باسعار تتناسب مع الدخول الفرديه للمواطنين .
-